بعض الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالقلق لدى عينة من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة

أ.م.د/ محمد رزق البحيري
أستاذ علم النفس
masaad
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

أ.د/ أسماه محمد السرسي
أستاذ علم النفس
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

ولاء محمد حسن
دكتوراه في علم النفس
ملخص الدراسة:


الأطفال بذروة الصغراء: أشرفت النتائج على وجود ارتباط سلبي دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة على مقياس الوظائف التنفيذية (الكفاءة، والمرونة، والمعرفة، والدقة الكلية)، وقياس القلق (المؤثر السلبي، والقدرة، والدقة الكلية)، وقياس القلق (المؤثر السلبي، والقدرة، والدقة الكلية).

فباعضطرابات نقص الانتباه وفرط الحركة من أكثر الاضطرابات النفسية إذنثراً في مرحلة الطفولة، فالآطفال المصابة في حالات من مصابون في الأنتباه، وتحكم في الأداء، وضبط مستوى الشكولة، مما يؤدي إلى إعاقة أدائهم الوظيفي في حياتهم اليومية، مما يؤثر في القلق (المؤثر السلبي، والقدرة، والدقة الكلية).

وتشمل نتائج الدراسة عبارة عن وجود عوائق دالة إحصائياً بين ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة والعاديين على مقياس القلق (المؤثر السلبي، والقدرة، والدقة الكلية) والأدب وذلك في اتجاه الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة.

مقدمة:

بعد اضطرابات نقص الانتباه وفرط الحركة من أكثر الاضطرابات النفسية إذنثراً في مرحلة الطفولة، فالآطفال المصابة في حالات من مصابون في الأنتباه، وتحكم في الأداء، وضبط مستوى الشكولة، مما يؤدي إلى إعاقة أدائهم الوظيفي في حياتهم اليومية، مما يؤثر في القلق (المؤثر السلبي، والقدرة، والدقة الكلية).

وبعد اضطرابات نقص الانتباه وفرط الحركة من أكثر الاضطرابات النفسية إذنثراً في مرحلتي الطفولة والشباب، فالآطفال المصابة في حالات من مصابون في الأنتباه، وتحكم في الأداء، وضبط مستوى الشكولة، مما يؤدي إلى إعاقة أدائهم الوظيفي في حياتهم اليومية، مما يؤثر في القلق (المؤثر السلبي، والقدرة، والدقة الكلية).

وتتعدد مسببات اضطرابات نقص الانتباه وفرط الحركة بتأييد الخلفية الوراثية والمنفعة التي يتبناها المفسرون في تفسير الاضطراب، فالنظرية الوراثية تفترض أن يكون لديهم معدل منخفض بطريقة غير عادية لنشاط أجزاء معينة من الدماغ تؤدي إلى متضخم عن الحركي والانتباه ومع ذلك فقد صدرت هذه العوائق العصبية غير أبد، وتقتصر هذه النظريات وجود عوائد (Clarke, Barry . Norepinephrine, Dopamine & McCarthy, 2002).

هذا الجين Dopamine DRD4 Receptor Gene في هذه الدراسة التي أجريت في هذا الصدد وجود علاقة بين اضطرابات نقص الانتباه وفرط الحركة وبين الحركة وتأثير تأثيرات فردية للدواء في هذا الجين يظهر تلك التأثيرات في نتائج الدراسة الذين يعانون من الاضطراب، في حين أرجع بعض العلماء سبب اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة إلى خلل في نواقل الأعصاب (Holland, 1999، بالإضافة إلى وجود إرتباط دال بين ما يظهره الأطفال من ما بلاقيه هؤلاء).
من مواقف ابتهاجية متكررة، حيث يسبب لهم الإحباط المتكرر ضغوط نفسية وإيقاعية؛ فيلجأون إلى الحركات العشوائية للتلعب على ما يعانون من ضغوط. (Barkley, 1998؛ كما تشير دراسات كلا من باركلي هولنكو، 1999 إلى دور العوامل البيئية في إحداث اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة والممثلة في التفاعلات العائلية المتزامنة والإلقاء إلى الرعاية الصحية والنوعية في المؤسسات الداخلية والعالج البدني؛ وتشير الكتب الحديثة التي تتناول اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وتؤكد على أن هذه الوظائف التنفيذية تمتلك جوهر الاضطراب لدى الأطفال وقد تكون الأعراض التي يتصف بها هذا الاضطراب وتصف سلوكهم بالانتباه أو فرط الحركة أو الإدراكي، من الاكتئاب.

بنتج على الانتباه وظيفة الكشف السلوكي، والتي تشتمل على عمليات ثلاثة هي: (1) كف استجابة متقدمة، أي استجابة أو التي أرتبطة في السابق مع التعزيز. (2) كف استجابة مستمرة، والذي يصح لتحذير في إتخاذ القرار لمراقبة الاستجابة. (3) السيطرة، أي حماية استجابة من الاستجابات عن طريق تعديل مكافحة الأحداث، ويعتبر العجز في كف الاستجابة الوظيفة التنفيذية الرئيسية في اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، الأمر الذي يؤدي إلى العجز في القدرة التنافسية الأخرى. (Barkley, 1997؛ ومن وجهة أخرى يحاول ستيفن وأخرون توضيح النموذج النظري لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، والذي يشير إلى تأثير هذا الاضطراب بالوظائف التنفيذية، حيث قدما أربع وظائف تنفيذية يمكن تفسير هذا الاضطراب بواسطةها وهي: القدرة على كف الاستجابة غير المناسبة، القدرة على تحديد سلسلة الاستجابة الفترية، وجود قصور في الذاكرة العامة، والقدرة على إعادة تشكيل سلسلة الاستجابة الموجهة نهدهد دعوم في حالة قش حلقة في هذه السلسلة في تحقيق المرجع منها، كما يبين بحوث مورفي وأخرون أن مراقبة الاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة تكون متزامنة بالعديد من الاضطرابات في الوظائف التنفيذية مثل، صعوبات التخطيط، وتاجيل وتأثير الإشباع، وممارسة الإدراكي أو الاستجابة، وصعوبات تعزيز السلوكي الهيدر، بالإضافة إلى مستقبل فهم يعانون من نقص في القدرة على حل المشكلات، وقد تكون مرونة الاستجابة، وضعف الذاكرة العامة والترجمة الذاتية للكلام، وفك السلوكي غير المرغوب (عن: منتصر صلاح، 2007:

مشكلة الدراسة:

تداخل أعراض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة مع أعراضا بعض الاضطرابات النفسية والسلوكية الأخرى، ويشير مصطلح التشذيب Co- morbidity إلى حدوث اضطرابين متخصصين أو أكثر في نفس الوقت. وقد إنقل هذا المصطلح إلى مجال الصحة العقلية والأمراض النفسية حيث يظهر على الفرد أعراضا أكثر من اضطراب نفسي أو سلوكي. (Habib, 2012)

ولقد أكدت الدراسات أن أعراض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لا تظهر وحدها إلا لدى الثالث فقط، ومن الاضطرابات التي تداخل معها اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة اضطراب الفلق، الأكتئاب، اضطراب السلوك، صعوبات التعلم، الاضطرابات النمائية الشاملة، ولقد أسفر الاستجابة البحثية عن وجود علاقة موجبة بين الفلق واضطراب نقص الانتباه وفرط
الحركة (2001); كما يؤكد فيتزجيرالد وآخرون أن نتائج بعض الدراسات أوضحت أن اضطراب القلق يزامن مع اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة بنسبة تقدر بحوالي (40%): ومن اضطرابات القلق الأكثر انتشاراً (قلق الإنجاز، القلق الاجتماعي) (عن: أحمد مجاور، 2012)، ولقد أشار تانوك إلى أن ما يقرب من (30% : 40%) من الأطفال الذين يعانون من نقص الانتباه / فرط الحركة اضطراب تلبسي معايير اضطراب القلق المرضية في العينات السريبرية.

(IN: Jarrett & Belsky, 2013)

كما قد باركلي (1998) أن نسبة إنتشار القلق بين الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة تقدر بحوالي (25%): وأن الأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة يعانون من القلق ينتمون إلى أسر من الطبقة الإقتصادية الأعلى ذات توقعات التحصيل الأكاديمي العالية.

ويتعد القلق في شدة من عدم الشعور بالإرتياح حيال المستقبل إلى الشعور بالفزع غير المحدد من شيء ما يحدث قد يحدث، وقد يصل إلى شعور الفرد بالإلغاظ عن ممارسة الحياة بصورة عادية، وهذا قد يخلق القلق جميع جوانب حياة الطفل.

(Barkley, 1997)

وتلدر الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين بعض الوظائف التنفيذية والقلق لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، في حدد لم تظهر عملياً الابحاث تثير مشكلة الدراسة الاسترالية التالية:

1. هل يوجد ارتباط دال إحصائيًا بين درجات عينة الدراسة للأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة على مقياس الوظائف التنفيذية والقلق.
2. هل يوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال ذوي نقص الانتباه والحركة والعاديين على مقياس الوظائف التنفيذية.
3. هل يوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال ذوي نقص الانتباه والحركة والعاديين على مقياس القلق.

هذا الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين بعض الوظائف التنفيذية والقلق لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، لدري عينة من الأطفال تتراوح أعمارهم من 9 إلى 12 سنوات.

أهمية الدراسة:

- تقدم هذه الدراسة للأطفال في الفترة العمرية من (9 : 12) سنوات، وهي فئة يكون لهذا الاضطراب تأثير واضح من الناحية النفسية، الاجتماعية والدراسية. فعلى حد إطلاع الباحث على الدراسات السابقة في البيئة المحلية كانت معظمهم في مرحلة ما قبل المدرسة، بالنسبة وان الآثار النفسية الاجتماعية والسلوكية المتصلة عليه تكون أكثر بكثير من الآثار المترتبة عليه في المراحل العمرية السابقة.

- نُشرت الدراسة التي عُنِيت بموضوع الدراسة في البيئة العربية على وجه العموم، والبيئة المصرية على وجه الخصوص حسب ما أطلعت عليه الباحثة، بما يفتح الباب أمام إجراء مزيد من الدراسات.
- توفير أداء يتناسب بالكفاءة السيكوفترية في البيئة المصرية لقياس المظاهر السلوكية لاضطرابات بعض الوظائف التنفيذية لدى الأطفال.
- قد تسهم الدراسة في مساعدة العاملين في كلا من وزارتا الصحة والتعليم التربوية والتعليم للوقوف على الفحص المميز للأشخاص ذوي نقص الانتباه وفطنة الحركة؛ الأمر الذي يساهم في إعادة البرامج الوقائية والعلاجية الملائمة لاحتياجاتهم.

• مفاهيم الدراسة:

أولاً: اضطراب نقص الانتباه وفطنة الحركة

كما عرفه باركلي (Barkley، 1998)، يُعرف (المصدري ورفيقه، 2013: 39) بأنه عدم قدرة الطفل على تركيز انتباهه واحتفاظه في فترة عند ممارسة النشاط؛ مع عدم الإستقرار والحركة الزائدة دون الدوء أو الراحة؛ مما يجعله متدفعاً يستجيب للأشياء دون تفكير مسبق، وبذلك فهو يتضمن ثلاثة مكونات هي قصر الانتباه، والنشاط الزائد، والاندفاعية.

ويعتبر اضطراب نقص الانتباه وفطنة الحركة إجرانياً بانه "قصور أو صعوبة في الانتباه والنشاط الزائد، يمثل في عدم إكمال المهام المطلوبة، نسبيًا، أداء الأنشطة اليومية، وقد أدواتهم تجنب أداء المهام التي تتطلب مدى زمني طويل، شروط الطوارئ، التململ، عدم الاستقرار في مكان لفترة طويلة، التحدث بطريقة مباعدة عن الحد، التهور، التسرع في ردد الأفعال أو إتخاذ القرار، ويحدد هذا المصطلح إجرانياً في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم.

ثانياً: الوظائف التنفيذية:

Executive Functions

يشير (Denckla، 2007: 7) إليها مجموعة من عمليات التحكم التي تشتمل على الكف وتأجيل الاستجابة وذلك في تنظيم الهدف والأربطة بين العمليات المعرفية بمجرد الوقت، بحيث يركز تعرفه على مكون الكف كمكانون جوهري للوظائف التنفيذية.

وتشير (نشوة عبد النور حسن: 2007) إليها إحدى النشاطات المعرفية ذات الطبيعة العصبية التي يتوسط الأداء فيها القشرة المخية تحت أو قبل الجبهة، والتي تتضمن عمليات عدة تساعد على التنظيم الذاتي للسلوك وضبطه والمتحكم فيه، ومنها التخطيط وإتخاذ القرار، وتحديد الهدف وإصدار الحكم ومراقبة تفاعلات السلوك أثناء الأداء، وغيرها من العمليات الموجبة نحو هدف مستقبلي بخدم الذات.

وتعرف (أسماء حمزة: 2012) الوظائف التنفيذية بإنها "مدى واسع من المهارات المعرفية، ونوع من النشاط المعرفي الذي يقوم به الفرد أثناء حل المشكلة من خلال قيامه مثل التخطيط، والقوة، وتخطيط الأدوات، والضبط الانفعالي، الذاكرة العامة، والكف، والتحكم، المراقبة وذلك لتنفيذ هدف

[Type text] [Type text] [Type text]
مستقبلى من خلال قيادة وتخطيط التفكير وتعزيز السلوك مما يؤدي بشكل مباشر على الأداء والسلوك.

وتعرف الوظائف التنفيذية إجريًا بانها "سلسلة من النشاطات المعرفية المنظمة الموجهة نحو هدف معين: من خلال مجموعة من العمليات المعرفية مثل كيف السلكي، الرسومية المعرفية، الذاتية العامة، الهدف الوصول للهدف المرغوب فيه، وتتيح هذا المصطلح إجراياً في الدراسة الحالية بدرجة التي يحصل عليها الطفل على قياس التقدير السلكي للوظائف التنفيذية.

ثالثا: القلق Anxiety

يعترف الدليل التشخيصي والأحصائي الرابع للأمراض العقلية 1994 - DSM-IV - القلق بأنه "خوف شديد غير واقعي وتوافقات تشاؤمية باعثة على الخوف حول عدد من الأحداث أو الأنشطة أو ظروف الحياة التي تتسم لمدة ستة أشهر أو أكثر على أن يكون الشخص خلالها قد عاني من هذه الأعراض على الأقل يوماً، ويجد صعوبة في السيطرة على هذه القلق". (أحمد آل سليمان، 2003: 11).

يصف (جبريل بلو، 1995:12) القلق بأنه "خيبة ذاتية مؤلمة يعيشها الفرد في صورة اضطراب وتوافق الشر، ويمكن الفرد معرفته بمهمة وتمييز من الإصعاليات السلبية مثل الحزن، ويرافق القلق اضطراب نفسولوجي.

ويعرف القلق (حسن عبد العزيز، 2001:6) بأنه حالة من التوتر المتصور بالخوف وتوافق الخطر كما أن القلق حالة من عدم الارتياح والتوتر الشديد الناتج عن خيبة إنجازية غير سارة يعاني منها الطفل عندما يشعر بخوف أو تهديد دون أن يعرف السبب الواضح لها، فالقلق مجموعة من النماذج غير المحددة التي تظهر في السلك في حالة الاستياء أو في حالة النوم، بينما ركز (مسعود حسن، 2002:45) في تعرفه على الجانب العللي حيث عرفة بأنه "حالة من الإزعاج في التفكير في صورة توقع الشر".

ويعرف القلق إجريًا بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس القلق المستخدم في الدراسة الحالية.

دراسات سابقة

الأول: دراسات تناولت الوظائف التنفيذية وعلاقتها باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

وقام (منصوص صلاح عام، 2002) بدراسة هدف التحري أن أثر بعض الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وتحقيق من ذلك تبخير بطارية اختبارات الوظائف التنفيذية وهي (اختبارات لتحديد القدرة على التركيز والانتباه، وهي اختبار شطب الحروف واختبار شطب الأرقام، كا خيار محكم لشطب الحروف، اختبار المصفوفات المترجية العادية / اختبارات لتحديد مستوى الذكاء السمعي وهو إحراز إعادة الأرقام من مقياس وسكروباختبار سعة الحروف، على عينة تتكون من (20) طفلًا، ثم تقييمهم إلى مجموعتين المجموعة الأولى (10) طفلًا، ببيان من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة المجموعة الثانية (10) طفلًا، عادي، تتراوح أعمارهم ما بين (7-11) عامًا، بمتوسط عمر (7,67) عامًا، وقد أكدت النتائج على وجود ارتباط موجب دال بين اضطراب الوظائف التنفيذية
المصادر والمراجع


2. Habib, 2012. "الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة المترتبون، وśliwołotek, "، بِعَضِ البِرِكَاتِ العَفُوَّةِ مِنْ انْطِبَاخِ الرَّجُلِ "، نَمَذِيجًاٰ."، في="، أَنْحَرَفْ مِنْ اضْرَابِ نَقْصِ الْإِنتِبَاهِ وَفِرْطِهَا عَلَى قَبْضَةِ نَفْسِهِ، أَيْنَ مِنْهَا وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ أَنْمَهَا، وَلَا كَمْ A (2013). "Études de cas de troubles de l'attention et du mouvement en éducation précoce. "، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدُ مِنْهَا يَكُونَ أَحَدُ مِنْهَا يَكُونَ أَحَدُ مِنْهَا يَكُونَ أَحَدُ مِنْهَا يَكُونَ أَحَدُ مِنْهَا يَكُونَ أَحَدُ مِنْهَا يَكُونَ أَحَدُ مِنْهَا يَكُونَ أَحَدُ مِنْهَا يَكُونَ أَحَدُ مِنْهَا يَكُونَ أَحَدُ مِنْهَا يَكُونَ أَحَدُ مِنْهَا يَكُونَ أَحَدُ مِنْهَا يَكُونَ أَحَدُ مِنْهَا يَكُونَ أَحَدُ مِنْهَا يَكُونَ أَحَدُ مِنْهَا يَكُونَ أَحَدُ مِنْهَا يَكُونَ أَحَدُ مِنْهَا يَكُونَ أَحَدُ مِنْهَا يَكُونَ أَحَدُ مِنْهَا يَكُونَ أَحَدُ مِنْهَا يَكُونَ أَحَدُ مِنْهَا يَكُونَ أَحَدُ مِنْهَا يَكُونَ أَحَدُ مِنْهَا يَكُونَ أَحَدُ مِنْهَا يَكُونَ أَحَدُ مِنْهَا يَكُونَ أَحَدُ مِنْهَا يَكُونَ أَحَدُ مِنْهَا يَكُونَ A (2014). "Études de cas de troubles de l'attention et du mouvement en éducation précoce. "، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدُ مِنْهَا يَكُونَ أَحَدُ مِنْهَا يَكُونَ أَحَدُ مِنْهَا يَكُونَ أَحَدُ مِنْهَا يَكُونَ أَحَدُ مِنْهَا يَكُونَ أَحَدُ مِنْهَا يَكُونَ أَحَدُ مِنْهَا يَكُونَ A (2013). "Études de cas de troubles de l'attention et du mouvement en éducation précoce.樾们的人生如一场舞蹈，每一步都至关重要。无论是快乐还是悲伤，都是我们生命的一部分。让我们珍惜每一次的舞蹈，享受每一个瞬间。
ويستمر لذكاء الأطفال، اختبار كونرز، اختبار كيدي سات، مقياس التقدير الشخصية لخصائص التعليم، بحثية لقياس الوظائف التنفيذية والتي عُمِلت على (اختبار الذكاء العام، اختبار برج لندن، اختبار الإدراك المبتدئ، اختبار أداء الذهن ويسكونسن) على عينة تكون من (90 طفلاً، تتراوح أعمارهم بين 8-12 سنة)، وقد كشفت الدراسة ما يلي: أن جميع الأعراض الثلاثة للانفصالية كان له تأثير ضعيف في جميع اضطرابات الطفل التنفيذية (الذكاء العام، تمارين الذاكرة، المرونة الإدراكية والنقل)، ولن ستورب، اختبار الكلمة (TOL)، وتثبيت إستجابة مقارنة بالأطفال العاديين.

المحور الثاني: دراسات تناولت القلق لدى نقص الانخراط وفرط الحركة.

قامت إيزابيلا واخريجها (2005) بدراسة لتقييم مدى إضطرابات القلق لدى عينة من الأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وذلك على عينة من الأطفال والمراهقين من الجنسين تتراوح أعمارهم ما بين (6-12 سنة) والمترشدين على العيادات الخارجية، وتحقيق من ذلك تم تشخيص الأطفال إيكنيكياً بمعايير PCHIPS والاضطرابات في الحركة بالإضافة إلى استخدام اختبار DSM-IV إلى تثبيت معايير الذاكرة في المستوى المتوسط كما إجريت مقابلات مع الأطفال جنبًا إلى جنب مع مقابلة الأهل وقد أظهرت النتائج ارتفاع معدل إضطراب القلق العام في العينة بنسبة (23%)، اضطراب تلق الانفصالي ببنسبة (31%)، كما كان الدهان الاجتماعي بنسبة (40.5%) لدى الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة.

قامت (نوره عبد العزيز، 2005) بدراسة بهدف التعريف على الخصائص النفسية لأطفال المرحلة الإبتدائية في الصفوف الدراسية (الرابع- الخامس- السادس) الذين يعانون من نقص الانتباه وفرط الحركة، وتحقيق من ذلك استعمالت مقياس تقييم سلوك نقص الانتباه وفرط الحركة، مقابل تقييم السلوكي العدوان، وكبس لتدقيق الذات وعلم على عينة من التلميذات بالع令 الداد و (1-12 سنة) وتم توصيل النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متواترات درجات تلائمات المرحلة الإبتدائية، نقص الانتباه وفرط الحركة ومتواترات درجات التلائمات العامة في مختلف الصفوف والقلق في الصف الرابع فقط لصلاح التلائمات ذات نقص الانتباه وفرط الحركة، كما أشارت إلى عدم وجود فروق بينهما تدقيق الذات.

قامت كارولين (Caroline, Marshall, Kelly, Ernest, Luk, Patrick & Leung) 2014، بدراسة (Caroline, Marshall, Kelly, Ernest, Luk, Patrick & Leung) بهدف التعرف على مدى اضطرابات القلق لدى الأطفال الصينيين الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وتلخيص من ذلك استخدم نسخة الأغلب الأكثرونية تشخيص الأطفال الإصادر، داد، على عينة يبلغ عددها (120 طفلاً) وتراوح أعمارهم ما بين (8- 12 سنة) ولقد أظهرت النتائج أن معدل اضطرابات القلق لدى المجموعة 27% من الأطفال وأنه أرتبط بشكل إيجابي بأعراض نقص الانتباه، وهو ما يتناسب مع نتائج الدراسات الأسبوية؛ كما أجريت الدراسات بشكل إيجابي بأعراض عدم الانخراط لدى الأطفال.

المحور الثالث: دراسات تناولت العلاقة بين الوظائف التنفيذية والقلق.

(Stephanie, Elias, David & James, 2005) إستهدفت دراسة ستيفن واخريجها دراسة سوء التنظيم الذاتي والعجز عن الكف والمرونة، الذكاء، كأعراض شائعة عند الأطفال.
الخصائصين باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وذلك في ظل تقييم الوظائف التنفيذية، وذكرت العلاقة بين الوظائف التنفيذية والتشخيصات الشائعة المصاحبة عند الأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وذلك على عينة مكونة من (100) طفلاً يتراوح أعمارهم من (7 إلى 15) سنة، وأستخدم لفحص الأطفال اختبار برج لندن، واختبار التقدير السلوكى للوظائف التنفيذية، وقائمة كادل للتآثر بالأمراض النفسية والفسام، والمقابلات التشخيصية. وكل الأطفال تم تشخيصهم على أنهم مصابون باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، والغالبية العظمى كانوا مصابين باضطرابات كالقلق واضطرابات المزاج. وتضح من هذه الدراسة أن التشريح الإملالي للاضطرابات يوضح وجود ارتباط ذي معنى لهذه الاضطرابات مع الوظائف التنفيذية الثلاثة.

قام تود، والآخرون (2007) بدراسة تهدف بها التعرف على العلاقة بين الوظائف التنفيذية وكلا القلق والإكتاب والتحقق من ذلك. استخدم مقياس ويسكونسن واختبار ترايل وذلك على عينة قومها (86) فرداً تتراوح أعمارهم ما بين (9: 12) سنة وتتم ضبط العوامل المتعلقة بالسن والجنس والذكاء وقد أشار النتائج على ضعف الأداء على مقياس الأجواء التنفيذية (الذاكرة العامة - المرونة - كف الاستجابة - التخطيط) يرتبط بالحدود الأدنى للإكتاب والقلق المبلغ عندهم دائمًا.

التعليمي على الدراسات السابقة:

- تناولت الدراسات التي تناولت العلاقة بين الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة واضطراب القلق في البحوث والدراسات في البيئة العربية عامة، والبيئة المصرية خاصة.

- معظم الدراسات تناولت دراسة العلاقة بين اضطراب الوظائف واضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، واستخدمت في تقييمها لاضطراب الوظائف التنفيذية بطارية مجمعة من الاختبارات النفسية، ولم تشير معظم الدراسات إلى الكفاءة السيكوبترية لهذه البارطية في قياس الوظائف التنفيذية، سوى في دراسة (منتصر صلاح 2007).


- قامت معظم الدراسات بتبني متغير العمر والذكاء، ولم تشير إلى تثبيت بعض المتغيرات الأخرى والتي قد يكون لها تأثير واضح على النتيجة المقدمة مثل (المواطنة على الأدوية / النوع السائد في اضطراب نقص الانتباه وفرط حركة، وفقًا للدليل التشخيصي (DSM-IV-TR).

- اقتتلت معظم الدراسات على عمر عينة الأطفال حيث تراوح أعمارهم ما بين (7: 12) عام.

- واضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في هذه الفترة يعد مشكلة تستحق الدراسة والبحث.
فرضية الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائج الدراسات السابقة، أمكن صياغة الفروض على النحو التالي:

1- يوجد ارتباط داخلي إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من الأطفال ذو نقص الانتباه وفرط الحركة على مقياس الوظائف التنفيذية والقلق.

2- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال ذو نقص الانتباه وفرط الحركة والذين يعيشون في منطقتي الفقه والعلوم الإنسانية على مقياس الوظائف التنفيذية.

3- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال ذو نقص الانتباه وفرط الحركة والذين يعيشون في منطقتي الفقه والعلوم الإنسانية.

منهج وإجراءات الدراسة:

1- منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الإرباطي حيث دراسة العلاقة بين الوظائف التنفيذية والقلق لدى عينة الدراسة من الأطفال ذو نقص الانتباه وفرط الحركة والذين يعيشون في منطقتي الفقه والعلوم الإنسانية، حيث المقارنة بين عينة ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة والمصابين بالقلق والوظائف التنفيذية.

2- إجراءات الدراسة:

(1) عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية وذلك من المتوقع أن تكون وحدة الأطفال بمستشفى الصحة النفسية بالعاصمة القاهرة: أما فئة الأطفال العاديين من مدرسة جبل المستقبل وفرقة بورسعيد التابعة لأدارة السيدة زينب التعليمية فقد روعي تجزئة المجموعتين في العمر والذكاء والمستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي حتى لا تؤثر على متغيرات الدراسة.

(2) صفة العينة:

أجريت الدراسة الحالية على عينة مكونة من (160) طفلاً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين كما لي:

1- المجموعة الأولى: عينة الأطفال ذوى إضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (تراوحت أعمارهم بين (6-9) سنة وتشمل من (120) طفلاً، (30 ذكرًا، 30 أنثى).

2- المجموعة الثانية: عينة الأطفال العاديين (تراوحت أعمارهم بين (6-9) سنة وتشمل من (40) طفلاً، (30 ذكرًا، 10 أنثى).

شروط اختيار العينة:

- أن تتجاوز أعمارهم ما بين (6-9) سنة.
- أن يكون مستوى الذكاء عن المتوسط.
- أن يكون الروادين متفصليين.
- أن يكون مستوى الإقتصادي الاجتماعي الثقافي عن المتوسط.

مواصفات اختيار عينة الدراسة:

1- المجموعة الأولى (عينة الأطفال ذوى إضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة):

تشمل من (120) طفلًا، تم اختيارهم من عيادة الأطفال ومستشفى العباسي للصحة النفسية، وكذلك مبادرات اختيار العينة كالأتي:

[Type text] [Type text] [Type text]
- أن يكون أفراد العينة في المرحلة العمرية ما بين (9-12 سنة)، وتم اختيارهم من فئة الأطفال في مرحلة الطفولة المتاخرة، حيث اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة يصل إلى قمة ظهوره بين الثامنة والعشرين من العمر، أي منتصف مرحلة الطفولة المتاخرة، بخلاف المرحلتين السابقة واللاحقة لها، ولذا يعد مشكلة تستحق الدراسة والبحث في هذه الفترة.

- أن تعقد درجات جميع أفراد العينة ممن يعانون من إضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة على اختبار أنبوب الأطفال وتوافقهم تشخيص الاضطراب في الربع الأعلى.

- أن يكون جميع أفراد العينة متكافئين إلى حد كبير في في الذكاء والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

المجموعة الثانية (مجموعة الأطفال العاديين):

تم اختيار مجموعة الأطفال العاديين وفقاً لعينة العينة المرجع المقيدة، وفيها تم تحديد الخصائص والمواصفات والحدود المختلفة التي يجب أن تتوفر في العينة من مدى عمر، مستوى إجمالي إقتصادي، فتم اختيارهم من المدارس حيث تكوّن ممثلة المجموعة الأولى في كافة المستويات التي تم ذكرها، ولا يكون لديهم اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة تمت الم鲫سة بين الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة والعاديين في بعض المتغيرات التي قد يكون من شأنها التأثير في نتائج الدراسة. كما يلي:

1. العمر والذكاء

لتتأكد من التجنس بين الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة والعاديين في العمر والذكاء قامت البحثة بحساب اختبار "ت" للمقارنة بين المجموعات المستقلة ويوضح ذلك جدول (1).

جدول رقم (1)

الوسط والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالاتها بين الأطفال ذوي نقص الانتباه والعاديين في العمر والذكاء

<table>
<thead>
<tr>
<th>مستوى الدلالة</th>
<th>قيمة &quot;ت&quot;</th>
<th>انتربان</th>
<th>انحراف معياري</th>
<th>متوسط</th>
<th>انحراف معياري</th>
<th>متوسط</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>العاديين (ن=10)</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>غير دالة</td>
<td>6.9</td>
<td>0.968</td>
<td>0.742</td>
<td>0.968</td>
<td>0.742</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>غير دالة</td>
<td>6.9</td>
<td>0.968</td>
<td>0.742</td>
<td>0.968</td>
<td>0.742</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>عمر</td>
<td>74.74</td>
<td>3.4</td>
<td>100.04</td>
<td>6.44</td>
<td>14.44</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الذكاء</td>
<td>74.74</td>
<td>3.4</td>
<td>100.04</td>
<td>6.44</td>
<td>14.44</td>
</tr>
</tbody>
</table>

تشير نتائج جدول (1) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة والعاديين في العمر وعلى مقياس بين ذكراء الذكاء المصورة الخامسة؛ مما يشير إلى تكافؤ الأطفال ذو نقص الانتباه وفرط الحركة والعاديين في العمر والذكاء.

2. المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي
التالي من التصنيف بين الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة والعاديين في المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، قامت البحث بتقييم المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. 

النهاية إعداد; محمد البغدادي (2002) على أن النتائج وحساب اختبار "ت" لفروق بين المجموعات المستقلة ويوضح ذلك جدول (2).

**جدول (2):**

<table>
<thead>
<tr>
<th>مستوى الدلالة</th>
<th>قيمة &quot;ت&quot;</th>
<th>التغير</th>
<th>من الانحراف معياري</th>
<th>متوسط</th>
<th>من الانحراف معياري</th>
<th>متوسط</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المستوى الاقتصادي</td>
<td>غير دالة</td>
<td>1053</td>
<td>4043</td>
<td>0.407</td>
<td>0.487</td>
<td>1.056</td>
</tr>
<tr>
<td>المستوى الاجتماعي</td>
<td>غير دالة</td>
<td>241</td>
<td>4209</td>
<td>0.276</td>
<td>0.430</td>
<td>2.480</td>
</tr>
<tr>
<td>المستوى الثقافي</td>
<td>غير دالة</td>
<td>208</td>
<td>3298</td>
<td>0.189</td>
<td>0.327</td>
<td>2.018</td>
</tr>
<tr>
<td>الدرجة الكلية</td>
<td>غير دالة</td>
<td>103</td>
<td>0.293</td>
<td>0.103</td>
<td>0.293</td>
<td>1.030</td>
</tr>
</tbody>
</table>

تغير نتائج جدول (2) إلى عدم وجود فروق في إحساساً بين متوسط درجات الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة والعاديين على مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، مما يشير إلى تكافؤ الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة والعاديين في المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

**3.4** أعدد مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم للتأكد من التصنيف بين الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة والعاديين في أعدد مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم؛ قامت البحوث بتقييم مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم على المقياس وحساب اختبار "ت" لفروق بين المجموعات المستقلة ويوضح ذلك جدول (3).

**جدول (3):**

<table>
<thead>
<tr>
<th>مستوى الدلالة</th>
<th>قيمة &quot;ت&quot;</th>
<th>التغير</th>
<th>من الانحراف معياري</th>
<th>متوسط</th>
<th>من الانحراف معياري</th>
<th>متوسط</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>نقص الانتباه</td>
<td>0.011</td>
<td>1743</td>
<td>127</td>
<td>0.924</td>
<td>99.6</td>
<td>137.2</td>
</tr>
<tr>
<td>الانفاجية</td>
<td>0.011</td>
<td>854</td>
<td>111</td>
<td>5.117</td>
<td>9.92</td>
<td>119.7</td>
</tr>
</tbody>
</table>
تشير نتائج جدول (3) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة والعاديين على مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم وذلك في إجابة الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة؛ مما يشير إلى إتمام عينة الأطفال ذوي نقص الانتباه وتوافقهم لهؤلاء الأطفال وعدم اتمام العاديين لهم.

تشير نتائج الجداول رقم (3) إلى عدم وجود فروق دالة بين العينات الأساسية والعاديين على متغيرات (العمر والذكاء ، المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي)؛ مما يؤكّد على تكافؤهما، كما وجد فرق دال إحصائياً بينهما في درجاتهم على مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم وذلك في إجابة ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة؛ مما يؤكّد على عدم اتمام العاديين لهذه الفئة.

ثالثًا- أدوات الدراسة:

1- مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم:

أعد عبد الرحيم البحيري و زعايف محمود (1997) لتقييم مظاهر اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة والتي تتمثل في نقص الانتباه الإدراكية - التكيفية. هذه الدراسة وتشخيص الأطفال ذوي وفقد قاموا معيار المصادر بتصنيف الأطفال لجدران ضموضعية بإستخدام طريقة (أ) مصابين بالمضاوضة ولقد تبين أن القياس أظهرت الفروق في النتائج ووجدت ارتباطياً دالًا عند مستوى (0.01) كما حسباً مثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار بالزنم (0.01) يوم على عينة(Q8) وفقاً لل米兰و (6:04:48) في مجمع المبرك والمتوازنة ما بين (0,0,0,0,0,0,0,0).

2- مقياس التقدير السلوكي للوظائف التنفيذية صورة المنزل (BRIEF محمد (2001))

قام المهندس محمد مثير بالقياس (2015) وتكون من (30) بنداً لقياس الوظائف التنفيذية وقد استخدم في الدراسة المقالة لتقييم بعض الوظائف التنفيذية المتمثلة في (الذكاء، الذكاء العام، المؤسسات المدرسية وحالي اقتصادية). وقد تم تقييم القياس بالتصنيف وتحليل البيانات وحالة على معدلات بيانات (0.097، و 0.897، 0.897) ومعالجة البيانات، وحالة على معدلات بيانات (21) وهو دال على مدى مستوى (2010) كما تم تقييم القياس بالطرق الصحيحة للاتصالات حيث حصل على نسبة إتفاق (0.097، 0.897، 0.897)
3- مقاييس القلق للأطفال:

الإعداد: ظل البيلارى عام (2008)، يتضمن المقاييس 42 بنداً لقياس القلق عند الأطفال. ولقد استخدم في هذه الدراسة لحساب القلق، وقد حسب صدق المقاس على طريقتين وهما: الصدق الداخلي وقد تبين أن (34) معاملًا كان دائرة عند مستوى (2001) و (8) معاملات دائرة عند مستوى (2005). الصدق الداخلي و (9) بحساب معاماليات الربط البياني بين بنود مقاييس القلق، وقد تم استخلاص ست عوامل ترتبط فيما بينها إرتباطًا عاليًا، وقد حسب الثبات بطريقة/عالية التحليل التلقائي ذاك، ففصل زمني بين التطبيقين 100 يومًا، وقد حصل على معامل ثبات (0.82) و (طريقة التجزئة التصفية حيث حساب معامل الربط بين جزئي المقياس وكان معامل ثبات (0.76).

4- مقاييس سانترود - بينيه للذكاء الستورية (2011)

وقسم بتقييم صوفي طرح نص (2011) وهو بطارية من الاختبارات لقياس الذكاء والقدرات المعرفية وهو ملائم للمحاورين بدءًا من عمر عامين وحتى عمر الخامسة والثمانين، فتأكل ولد قام بحساب الثبات بطريقة/الورقة التصفية (فردي-زوجي) ولقد أشارت النتائج إلى وجود وجود معاماليات ثبات مرتبعة ومرتبعة؛ كما يوضح أن عامل العلومات غير النظاميا هو أداه ثابتًا حيث بلغ (0.78) بينما كان عامل الاستدلال التحليلي النظري هو عاملًا حيث بلغ معامل ثباته (0.81) وفقًا، يصفه عامة تعد جميع معاماليات الثبات مرتبعة، كما قامت كما ميهم صالح وعلى الشديد بحساب ثبات الاختبارات القريبة العرفة بحساب ألفا والتجزئة التصفية، وأشارت النتائج إلى أن المقياس يتمثل بثبات مرتقب/أما الصدق فقد تم حسابه فقد أعطته عدد الصدق القريبة العرفة، ودق قوة الربطية بحكم وكانت معاماليات الربطية تتجاوز ما بين (0.80)، كما تم حساب الصدق الداخلي بإستخدام طريقة هولينج للمكونات الأساسية وقد أظهرت أن العوامل التالية معرفية: (0.81)، بينما يبلغ أقصى تشذيب (0.8).

5- مقاييس المستوى الإجتماعي الثقافي (2004)

أعد المقياس محمد البحيري (2004) وهو يتكون من (300) بنداً لتحديد المستوى الإجتماعي الثقافي، واستخدم في هذه الدراسة لحساب التفاعلات بين عينة الدراسة الأساسية، وعينة العاديين، وقد حسب معامل الثبات وكانت قيمةه (0.80) لإعداد التطبيق، و (0.78) للتجزئة التصفية، أما الصدق فقد حسب الصدق الاعلى من الدرجة الأولى والثانية حيث تمتع عنه أربعة عوامل هي: المستوى الإجتماعي ومديولاته الثقافية والإجتماعية، متطلبات الأسرة وثقافتها، المستوى الثقافي، والمستوى الثقافي الإجتماعي للأسرة.
رابعاً: إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

1- تم تحديد عيانة الأطفال بمستمفي الصحة النفسية وذلك لإختيار عينة الأطفال ذوي إضطراب نقص الإنبات وفرط الحركة، كما حددت بعض المدارس الإبتدائية وذلك لإختيار عينة الأطفال العاديين.

2- تم اختيار الأطفال الذين تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (6 - 12) عاماً.

3- تم اختيار الأطفال ذوي إضطراب نقص الإنبات وفرط الحركة الذين تم تشخيصهم من قبل طبيب مختص بالوحدة بالإضافة إلى إجراء جلسة تشخيصية مع الطفل للتاكيد من التشخيص.

4- تم تطبيق مقياس إنبات الأطفال وتوافقهم (صورة المنزل) إعداد (عبدالقابي البكري وعفاف علان، 1997) على الأهل لتأكيد من التشخيص (إضطراب نقص الإنبات وفرط الحركة) واستغرق تطبيق المقياس ما بين (10 - 15) دقيقة.

5- تم تطبيق مقياس صنوفورد - بنينه للذكاء (الصورة الخامسة) إعداد (صوفوت فرج، 2011) بشكل فردي لتثبيت متغير الذكاء واستغرق تطبيق المقياس ما بين (15 - 20) دقيقة.

6- تم تطبيق مقياس المستوى الاجتماعي الثقافي إعداد (محمد البكري، 2002) وذلك لتثبيت متغير المستوى الاجتماعي الثقافي، واستغرق هذا المقياس ما بين (15 - 20) دقيقة.

7- تم تطبيق مقياس الوظائف التنفيذية (تعريب: ولاء محمد، 2015) على الأهل، وذلك للتعرف الوظائف التنفيذية للطفل وقد استغرق تطبيق المقياس ما بين (10 - 15) دقيقة.

8- تم تطبيق مقياس القلق للأطفال إعداد (فيولا البلاودي) للتعرف على مظاهر القلق وقد استغرق تطبيق المقياس ما بين (10 - 15) دقيقة تم تطبيته بطريقة فردية.

خامسًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استغنت هذه الدراسة:

- بالإحصاء البارامترى المتمثل في معامل ارتباط بيرسون، اختيار "ت" للعينات المستقلة.
- المتوسطات والانحرافات المعيارية.

نتائج الدراسة: مناقشتها وتفسيرها:

الفرض الأول:

ينص على "يوجد ارتباط دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة للأطفال ذوي نقص الإنبات وفرط الحركة على مقياس الوظائف التنفيذية وقلق، ولتحقيق من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وكما يتبين من الجدول التالي (4) .
جدول رقم (4)
قيم معاملات الارتباط بين درجات عينة الأطفال (ن=100) على مقياس الوظائف التنفيذية ومقياس الفلق (الدرجة الكلية والأبعاد)

<table>
<thead>
<tr>
<th>الدرجة الكلية</th>
<th>الذاكرة العاملة</th>
<th>المرونة</th>
<th>الكف</th>
<th>البعد</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المظاهر الفسيولوجية</td>
<td><strong>0.838</strong></td>
<td><strong>0.928</strong></td>
<td><strong>0.43</strong></td>
<td><strong>0.62</strong></td>
</tr>
<tr>
<td>المظاهر الانفعالية</td>
<td><strong>0.842</strong></td>
<td><strong>0.875</strong></td>
<td><strong>0.50</strong></td>
<td><strong>0.50</strong></td>
</tr>
<tr>
<td>المظاهر العقلية</td>
<td><strong>0.924</strong></td>
<td><strong>0.783</strong></td>
<td><strong>0.50</strong></td>
<td><strong>0.50</strong></td>
</tr>
<tr>
<td>المظاهر الاجتماعية</td>
<td><strong>0.780</strong></td>
<td><strong>0.774</strong></td>
<td><strong>0.50</strong></td>
<td><strong>0.50</strong></td>
</tr>
<tr>
<td>المظاهر السلوكية</td>
<td><strong>0.829</strong></td>
<td><strong>0.769</strong></td>
<td><strong>0.50</strong></td>
<td><strong>0.50</strong></td>
</tr>
<tr>
<td>التوقعات السلبية</td>
<td><strong>0.027</strong></td>
<td><strong>0.898</strong></td>
<td><strong>0.36</strong></td>
<td><strong>0.94</strong></td>
</tr>
<tr>
<td>التوقعات السلبية</td>
<td><strong>0.027</strong></td>
<td><strong>0.898</strong></td>
<td><strong>0.36</strong></td>
<td><strong>0.94</strong></td>
</tr>
</tbody>
</table>

** دال عند مستوى (0.01)

تشير نتائج الجدول السابق إلى تحقيق صدق الفرض الأول حيث وجد ارتباط سالب دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة على مقياس الوظائف التنفيذية (الكف، المرونة، الذاكرة العاملة، الدرجة الكلية) ومقياس الفلق المظاهر الفسيولوجية، والمظاهر الانفعالية، والمظاهر العقلية، والمظاهر الاجتماعية، والمظاهر السلوكية، والتوقعات السلبية، والدرجة الكلية وذلك عند مستوى دالة (0.01).

وهذه النتائج منطقية ومقبولة حيث أنها تتفق مع دراسة (Todd et al., 2007)، والتي وقد أشارت نتائجها إلى ضعف الأداء على مقاييس الأداء التنفيذية (الذاكرة العاملة – المرونة – الكف الاستجابة) يرتبط بالحد الأدنى للقلق المبلغ عنهم ذائياً، كما تفق النتيجة مع دراسة (Stephanie et al., 2005) والتي أشارت أن الغالبية العظمى من الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة كانوا مصابين باضطرابات كالقلق واضطرابات المزاج، وأن التشريع الاحتالي للاضطرابات يوضح وجود ارتباط ذي معنى لهذه الاضطرابات مع الوظائف التنفيذية الدقيقة؛ ويركز ذلك نظرية التحكم الانتباه التي تشير إلى أن القلق يضاعف من كفاءة القدرة التنفيذية للذاكرة العاملة كما يضعف من كفاءة نوعين من السببية الانتباهية (1) السببية السلبية (المعنى بكف الانتباه للمعلومات التي ليس لها صلة بالوضع)، (2) الانتباه الإيجابي (المعنى بمرونة التقليل بين المهام في تحقيق أقصى قدر من الأداء)، كما يفق ذلك مع نظرية مساعدة المعلومات التي ترى أن القلق يؤدي على الأداء العام للأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة ويظهر ذلك في انخفاض الذكاء قصير المدى، والإحتفاظ بالمهارات، وإلزام أو إنسحاب المعرفات، وإدراكها، كما تفق النتيجة مع ما أشار إليه (السيد السمادوني، 1999) الذي أكد أن الأطفال ذوي نقص الانتباه يعانون من انخفاض الأداء على اختبارات الذكاء السمعية، والإشراقية، وأنهم يتفقون مع المرونة المعرفية، الأمر الذي يمكن أن يفسر سلبًا في التحصيل الدراسي، وذلك على الرغم من أنهم يظهرون
قدرات معرفية جيدة، ويفتق ذلك مع ما وبينته دراسات باركل (Barkley, 1997) أن الأطفال ذوي اضطراب (ADHD) يعانون من عدم القدرة على كف الاستجابة (Inhibition) من خلال الأدائي البارتكية التي تتميز كف الاستجابة مثل اختبار الأداء المستمر. وكشف تأثير دراسة الخاطئة عند الأطفال ذوي اضطراب (ADHD) وأساليب التفاعل، يتعلق بضعف الذاكرة العاملة الفضائية، والذاكرة المالية، ويفتقون مقارنة معرفة بالذين.

الفرض الثاني:

ينص على "وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال ذو نقص الانتباه وفروق الحركة والعناوين للوظائف التنفيذية. وللتأكد من صدق هذا الفرض حسب الباحثة اختيار (ت) للعينات المستقلة، ويوضح ذلك جدول (5).

جدول (5)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالاتها بين الأطفال ذوي نقص الانتباه والمراقبين على مقياس الوظائف التنفيذية

<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th>المتوسط المعياري</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
<th>عدد نقص الانتباه (ن=10)</th>
<th>عدد مراقبين (ن=20)</th>
<th>المجموعة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الكف</td>
<td>0,047</td>
<td>0,167</td>
<td>0,052</td>
<td>0,172</td>
<td>0,036</td>
</tr>
<tr>
<td>اليومنا</td>
<td>0,027</td>
<td>0,142</td>
<td>0,037</td>
<td>0,165</td>
<td>0,032</td>
</tr>
<tr>
<td>الذاكرة العاملة</td>
<td>0,023</td>
<td>0,139</td>
<td>0,035</td>
<td>0,160</td>
<td>0,031</td>
</tr>
<tr>
<td>الدرجة الكلية</td>
<td>0,021</td>
<td>0,135</td>
<td>0,033</td>
<td>0,158</td>
<td>0,030</td>
</tr>
</tbody>
</table>

تشير نتائج جدول (5) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال ذوي نقص الانتباه وفروق الحركة والعناوين على مقياس الوظائف التنفيذية. وذلك في إتماء الأطفال العاديين، وقد كانت قيمة (ت) على متغيرات الكف/اليومنا/ الذاكرة العاملة والدرجة الكلية دالة عند (0,000)، وذلك في إتماء العاديين.

Barkley’s theory of inhibitions(1997) وهو نموذج قائم على نتائج مجموعة من الدراسات التي تناولت أضرار الانتباه المصحوبة فروق الحركة تنظم على مسلمة أساسية معاً " أن اضطراب executive نقص الانتباه وفروق الحركة إنما يرتبط باضطراب في الوظائف التنفيذية وتتضمن تلك الوظيفة مجموعة من العمليات المشتركة مثل الذاكرة العاملة، اليومنا، واحفظة، والنظافة، والتنظيم، ويرى ذلك النموذج أن مصطلح اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد إنما يرتبط باضطراب نمائي في الوظائف التي تقوم بها العمليات السابقة، ويسهم ذلك في عدم القدرة على ضبط النفس والسيطرة عليها.

( Barkley,1997) كما تتفق النتائج مع نتائج مورفي وأخرون أن مشاهد اضطراب نقص الانتباه وفروق الحركة تكون مرتبطة ببعض الاضطرابات، بالإضافة إلى ما سبقه، فإنه ينمون من نقص في القدرة على حل المشكلات، ونقص مرونة الاستجابة، وضعف الذاكرة العاملة والتوجه الذاتي.
للكلام، وكف السلوك غير المرغوب. وفق ذلك، من تأثير العديد من الدراسات حيث أظهرت نتائج (منتصف صلاح، 2007) التي هدفت إلى التعرف على أضرار الوظائف التنظيمية على الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. وقد أظهرت النتائج على وجود ارتباط موجب بين أضرار الوظائف التنظيمية المحددة في الدراسة وشدة اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. كما أشارت إلى دراسة (Wagih، 2010) أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه المصحوب بنقص الانتباه أظهروا اضطراباً واضحاً للوظائف التنظيمية في معظم مكونات اختبار ويكونسون بالمقارنة مع الأطفال الطبيعيين. كذلك، تفاقم الدراسة مع دراسة (Habib، 2012) والتي أكدت النتائج إلى وجود خلل في الوظائف التنظيمية في الأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه وجودة الحركة المقرر، وغير المقرر باضطرابات سلوكية أخرى، ويُميز هذا الخلل هؤلاء الأطفال عن أطفال المجموعة الضابطة. كما تتفق مع دراسة (Yongning & Yuji، 2014) وقد أظهرت النتائج انخفاض دال مهارات الذكاء العاملة والنظافة وزكية السلوكي والمرونة لدى الأطفال ذو نقص الانتباه وفرط النشاط مقارنة بالمجموعة الضابطة العاديين.

الفرض الثالث

ينص على "يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة والعاديين على مقياس الضلوك. وللتأكد من صدق هذا الفرض، حسب الباحثة اختبارات (t) للعينات المستقلة، ويوضح ذلك جدول 6.

جدول رقم (6):

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين الأطفال ذو نقص الانتباه والأطفال العاديين على مقياس الفلق

<table>
<thead>
<tr>
<th>مستوى الدالة</th>
<th>قيمة &quot;t&quot;</th>
<th>moyen</th>
<th>الانحراف معياري</th>
<th>مدى نقص الانتباه (ت= 10)</th>
<th>المجموعة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>0.01</td>
<td>21.17625</td>
<td>610.08 37</td>
<td>100.827</td>
<td>14.033</td>
<td>3.584</td>
</tr>
<tr>
<td>0.02</td>
<td>30.0520</td>
<td>610.08 37</td>
<td>100.827</td>
<td>14.033</td>
<td>3.584</td>
</tr>
<tr>
<td>0.03</td>
<td>19.17625</td>
<td>610.08 37</td>
<td>100.827</td>
<td>14.033</td>
<td>3.584</td>
</tr>
<tr>
<td>0.04</td>
<td>18.0520</td>
<td>610.08 37</td>
<td>100.827</td>
<td>14.033</td>
<td>3.584</td>
</tr>
<tr>
<td>0.05</td>
<td>17.0520</td>
<td>610.08 37</td>
<td>100.827</td>
<td>14.033</td>
<td>3.584</td>
</tr>
<tr>
<td>0.06</td>
<td>16.0520</td>
<td>610.08 37</td>
<td>100.827</td>
<td>14.033</td>
<td>3.584</td>
</tr>
<tr>
<td>0.07</td>
<td>15.0520</td>
<td>610.08 37</td>
<td>100.827</td>
<td>14.033</td>
<td>3.584</td>
</tr>
<tr>
<td>0.08</td>
<td>14.0520</td>
<td>610.08 37</td>
<td>100.827</td>
<td>14.033</td>
<td>3.584</td>
</tr>
<tr>
<td>0.09</td>
<td>13.0520</td>
<td>610.08 37</td>
<td>100.827</td>
<td>14.033</td>
<td>3.584</td>
</tr>
<tr>
<td>0.10</td>
<td>12.0520</td>
<td>610.08 37</td>
<td>100.827</td>
<td>14.033</td>
<td>3.584</td>
</tr>
</tbody>
</table>

تشير نتائج جدول (6) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال ذو نقص الانتباه وفرط الحركة والعاديين على مقياس الفلق الدالة الكلية، ولذلك في اتجاه الأطفال ذو نقص الانتباه وفرط الحركة.
هذه النتيجة منطقية ومقبولة حيث أنها تتفق مع النظريات التي أشارت إلى أن الطفل أحد الإضطرابات النفسية المصاحبة لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (جمال الحامدي، 2002). ويدر باركلاي نسبة إنتشار الفلق بين الأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة بحوالي 20%. وذكر كلاً من هولنوك (1990) وبكرت 2001 (Holown, 1990) علاقات ارتباطية موجبة بين الفلق واضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وقد أشار Jarrett (Matthew, 2013) إلى أن ما يقرب من (30%–40%) من الأطفال الذين يعانون من نقص الانتباه/فرط الحركة مرتبط بいで معياري اضطراب الفلق المرتبط في العينات السريانية، والتي توصلت إلى أن الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة يعانون من الفلق، كذلك اثقت هذه النتيجة بدراسة قامت بها Stephanie et al (2005) بدراسة للمؤسسات الموجهة للطفال، حيث تبين أن الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة يعانون من الفلق، ولقد أظهرت النتائج إرتفاع معدل إنتشار الفلق العام في العينة بنسبة (33.5%); اضطراب فلق الألفصال بنسبة (8.5%); كما كان الرباه الاجتماعي بنسبة (84.3%).

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (فؤود عبد العزيز، 2005) والتي وقعتت النتائج إلى وجود فرق داية اختلافات بين متوسطات درجات التمييزات المرحلية الابتدائية ذات نقص الانتباه وفرط حركة، ومتوسطات درجات التمييزات العادات في الفلق.

كما توزع الباحثة وجود فرق داية اختلافات بين متوسطات درجات عينات الدارسة من الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة الجامعي عن مقياس الفلق إلى ما ينبغي الأطفال من سلوكيات تتمثل في تحملهم بشعور بأنهم متزامون ومكروهون ممن حولهم ويشعرون بهم بعدم الأهمية، وفيتى مفهوم الذات لديه ويزيد من فقفهم، كما يمكن عبر ذلك تأثير أساليب العقاب والدعم ورغبتهما بمضاعف هذا الاضطراب فقد أظهرت (Barkley, 1998) رغم أنها تتضمن على مجموعتين أحاديتين تعاني من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، والأخرى من الأطفال الذين أثاروا أن آباء الأطفال ذوي الاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة أكثر استدامة للأمر، ولأسباب العقاب البيني الفظيع الأمر الذي يزيد من فقف الأطفال ويشعرون بالتهديد مقارنة بالإباءة الأبرياء الذين لا يلقى علي هذه الأسباب إلا نادراً، وأنهم يستخدمون المكافأات والدعم لتشجيع أبنائهم على ممارسة السلوكيات المرغوبة.

**توجيهات الدارسة:**

- تقديم برامج تدريبية (إرشادية وعلاجية) للأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة لمساعدةهم على خفض حدة الفلق.
- التوعية الشاملة للعاملين في المؤسسات التربوية من إداريين ومعليمين إلى كيفية التعامل مع مغايرات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.
- التوعية الأساسية لأسر الأطفال المصابين بالاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لنشر التوعية بالاضطراب وأسبابه وأثره المتزاوي على الطفل من النواحي الاجتماعية والنفسية والاجتماعية.

**البحث المقترحة:**

- الوظائف التنظيمية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة.
فعالية برنامج لتحسين الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة  
المصاحب بالقلق  
فعالية برنامج إرشادي على خفض حدة القلق الاجتماعي لدى الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة  
المراجع  
أولاً:المراجع العربية :  


